

الإتقان في علوم القرآن

النوع السادس والأربعون .

في مجمله ومبينه .

4015 - المجمل مالم تتضح دلالته وهو واقع في القرآن خلافاً لداود الطاهري وفي جواز بقائه مجملأً أقوال أصحها لا يبقى المكلف بالعمل به بخلاف غيره .

4016 - وللإجمال أسباب .

منها الاشتراك نحو الليل إذا عسعس فإنه موضوع لأقبل وأدبر ثلاثة قروء فإن القراء موضوع للحيم والطهر أو يغفو الذي بيده عقدة النكاح يتحمل الزوج والولي فإن كلاً منهما بيده عقدة النكاح .

4017 - ومنها الحذف نحو وترغبون أن تنکحوهن يتحمل في و عن .

4018 - ومنها اختلاف مرجع الضمير نحو إليه يسعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يتحمل عود ضمير الفاعل في يرفعه إلى ما عاد عليه ضمير إليه وهو إه .

ويتحمل عوده إلى العمل والمعنى أن العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم الطيب .

ويتحمل عوده إلى الكلم الطيب أي أن الكلم الطيب وهو التوحيد يرفع العمل الصالح لأنه لا يصح العمل إلا مع الإيمان .

4019 - ومنها احتمال العطف والاستئناف نحو إلا إه والراسخون في العلم يقولون